

تقرير

رسائل
إلى المحرر

لجنة الامام الصدر

بتاريخ 14 كانون الثاني 2016، نشرت صحيفتكم مقالا تضمن ما يلي: «لكن البيان الاخطر كان لوزارة العدل اللبنانية التي «الغت الاتفاقية المشتركة بينها وبين وزارة العدل اللبنانية التي قضت باستقبال لجنة التحقيق التي زارت ليبيا برئاسة القاضي حسن الشامي لجمع معلومات عن جريمة إخفاء الصدر ورفيقه»، وتم نسب الكلام، وبطريقة غامضة، لمحامية القذافي بشرى الخليل. يهّم القاضي حسن الشامي مقرر اللجنة الرسمية المتابعة قضية الإمام الصدر ورفيقه أن يؤكد أن هذا الخبر، وبالصياغة المذكورة، إنما يُعبّر عن فبركة، وعن نية الإساءة لهذه القضية الوطنية، وعن انحياز فاضح لمن يتربصون بها شرّاً، أو على الأقل، يدل على عدم المهنية والمصادقية لا سيما وأنه كان بالإمكان التقصي وفق الأصول الإعلامية عن هكذا موضوع. لذا نطلب من حضرتكم نشر الرد والتوضيح.

القاضي حسن الشامي

القوات اللبنانية توّضح

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر أمس تقريراً للاستاذ نقولا ناصيف تحت عنوان: «الرياض لجعبع: ترشيح عون دخول في المحطّور». وعليه يهّم الدائرة الإعلامية الجزم أن ما ذكر حول هذا الموضوع يفقد كليا إلى الدقة ويجافي الحقيقة في الواقع وفي الخلفية، وفي المقابل نتمنى من الكاتب الكريم استقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة.

اقتضى لفت النظر

القوات اللبنانية
جهاز الاعلام والتواصل

سماحة طليقاً بكفالة وكفوري أمام المحكمة؟

وافقت محكمة التمييز العسكرية على إخلاء الوزير السابق ميشال سماحة. القرار أشعل حرباً بين ضريقي 8 و14 آذار وادى إلى قطع طرق في مختلف مناطق نفوذ تيار المستقبل

أماك خليك

بالبيجاما، أوقف عناصر من القوة الضاربة في فرع المعلومات ميشال سماحة في بلدته الجوار (بكفيا) صباح الثامن من آب 2012، بتهمة نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان لاستخدامها في أعمال إرهابية واغتيالات. أمس، اصطحبته زوجته وبناته وأشقاؤه ومحاميه صخر الهاشم من سجن الريحانية في البرزة إلى منزله في الأشرفية. حدثت أمور كثيرة مع آل سماحة والبلد، في ثلاث سنوات وستة أشهر وأسبوع. منها أن القرار الإتهامي الذي صدر بحقه بعد مدة وجيزة على توقيفه، طلب له عقوبة الإعدام. عقوبة تقلصت على نحو تدريجي لتقتصر على أربع سنوات ونصف سنة حكمت عليه بها المحكمة العسكرية الدائمة في جلسة محاكمته الثالثة أمامها في أيار الماضي. مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر طعن في الحكم وأحاله أمام

محكمة التمييز العسكرية التي بدأت بإعادة محاكمته في تموز، إلى أن وافقت على طلب إخلاء السبيل المقدم من وكلاء سماحة، في 19 كانون الأول الماضي، على أن تستمر في محاكمته وهو حر وتجريده من حقوقه المدنية. موافقة التمييز اشترطت منعه من السفر لمدة سنة اعتباراً من تاريخ إخلاء سبيله ومصادرة جواز سفره، إضافة إلى منعه من تناول ملف القضية والتحقيقات الأولية والإدلاء بتصريحات ودفع كفالة مالية عالية بلغت 150 مليون ليرة لبنانية. وتقول مصادر مواكبة للقضية إن هيئة الدفاع وأسرته كانت متحسبة للأمر منذ مدة، فجهزت المبلغ. فور إعلان قرار التمييز، كان الهاشم حاضراً لإتمام الإجراءات اللازمة، بما أوجى بجاهزية معدة مسبقاً.

في 23 كانون الأول الماضي، أنهى سماحة حكومته التي حددتها العسكرية باحتساب مدة التوقيف وتخفيض السنة السجنية. ليس هذا السبب الذي دفع بالتمييز إلى إخلاء سبيله فحسب، بل أيضاً نص المادة 75 من قانون الدفاع قدم أدلة تثبت أن كفوري استدرج سماحة إلى كمين

محكمة التمييز العسكرية التي بدأت بإعادة محاكمته في تموز، إلى أن وافقت على طلب إخلاء السبيل المقدم من وكلاء سماحة، في 19 كانون الأول الماضي، على أن تستمر في محاكمته وهو حر وتجريده من حقوقه المدنية. موافقة التمييز اشترطت منعه من السفر لمدة سنة اعتباراً من تاريخ إخلاء سبيله ومصادرة جواز سفره، إضافة إلى منعه من تناول ملف القضية والتحقيقات الأولية والإدلاء بتصريحات ودفع كفالة مالية عالية بلغت 150 مليون ليرة لبنانية. وتقول مصادر مواكبة للقضية إن هيئة الدفاع وأسرته كانت متحسبة للأمر منذ مدة، فجهزت المبلغ. فور إعلان قرار التمييز، كان الهاشم حاضراً لإتمام الإجراءات اللازمة، بما أوجى بجاهزية معدة مسبقاً.

في 23 كانون الأول الماضي، أنهى سماحة حكومته التي حددتها العسكرية باحتساب مدة التوقيف وتخفيض السنة السجنية. ليس هذا السبب الذي دفع بالتمييز إلى إخلاء سبيله فحسب، بل أيضاً نص المادة 75 من قانون الدفاع قدم أدلة تثبت أن كفوري استدرج سماحة إلى كمين

حينها بأن ميلاد الكفوري يعمل معهم منذ سنة 2005 وبالتالي سقوط صفة المخبر عنه». في زنتانته الضيقة في سجن الريحانية، جمع سماحة ملفاً كبيراً يوثق تجربته مع كفوري. بإخلاء سبيله، بات واحداً من هيئة الدفاع عن نفسه. تقول المصادر إنه

في الأشرفية... ماء «مصلّى» وحديث عن «داعش»

القرار الصادر عن المحكمة يمنع سماحة من الإدلاء بأي تصريح أو موقف، يثير التساؤل بالنسبة إلى العائلة والأصدقاء. النص واضح: «منع المدعى عليه من تناول ملف هذه القضية، سواء لجهة إجراءات التحقيق الأولية والاستنطاقية أو إجراءات المحاكمة الجارية مع أي وسيلة إعلامية مقروءة أو مرئية أو مسموعة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، حتى صدور حكم نهائي عن هذه المحكمة تحت طائلة إصدار مذكرة توقيف جديدة بحقه». «شو ما كان النص، الملوّع ببطول بالو، طول بالك يا ميشال» يقول أحد الأصدقاء، وتوافقه غلاديس الرأي. لم يرغب سماحة في السجن عن أحداث الخارج. كانت بعض الصحف تصله من وقت إلى آخر، ليكتب ويقرا ما يزيد على 17 ساعة في اليوم. أمس، وصل إليه كتابان جديدان، للرئيس الفرنسي السابق فرنسو ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السابق آلان جوبييه. حتى إنه تصفح كتاب جوبييه «for a strong state» ووضع عليه بضع ملاحظات: «هلق صار جوبييه خيفان من الهجرة وداعش... لما كنا نقول هيك ما كانوا يسمعون، كانوا يقولوا معارضة معتدلة». يرن الهاتف مجدداً، ينهمك سماحة بعد أن يردّ على سؤال الأخبار: «كم كتاب قريت...؟» «شي 700».

مكالمة يتلقاها الوزير السابق على هاتف غلاديس من المهنتين والأصدقاء القدامى. لم يكن سماحة على علم بخروجه صباح أمس. بدأ نهاره بشكل معتاد، منتظراً زيارة ديماء التي لا تتأخر أبداً على مواعيد الزيارات. تأخرت الابنة الوسطى أمس، «هل سأخرج اليوم؟»، سأل سماحة نفسه، قبل أن يُبلّغه عناصر الجيش المكلفون بحراسته بأن يومه سينتهي حراً. صعد الرجل إلى بيته من الباب الخلفي للمبنى، هرباً من الصحافيين والكاميرات المحتشدة على مدخل البناء الرئيسي. لم يتفقد غرف المنزل كأنه لم يغيب عنه، بل جلس حال وصوله على الكنبه وأشعل سيجارة «مالبورو لايت»، إنه جنون «السكوب»، الذي يجعل الصحافيين يتراكمون على الدرج إلى الطابق السادس ويوقعون كاميراتهم ويصدم بعضهم بعضاً، ما إن سُمح لهم بالصعود إلى المنزل. عشرات العدسات والأسئلة، وسماحة يحسب كل كلمة يقولها لئلا يخرق قرار المحكمة بعدم التصريح. «رح ترجع على السياسة؟» يسأل أحد الصحافيين، فيردّ: «ما وقفت»، تستمر الأسئلة، فيختار جواباً: «هتي حزين يفكروا مثل ما بدهن، بس ما يحموا داعش وينقل السلاح»، ليحين بعدها موعد رحيل الصحافيين.

فراس الشوفي

«باعتمادك يا رب في نهر الأردن، ظهر السجود للثالوث»، يهدر صوت «أبونا» بطرس الخوري كاهن دير مار يوحنا (الخنشارة) في أرجاء منزل الوزير السابق ميشال سماحة، قرب ساحة ساسين في الأشرفية، وهو يرتل «طوبارية الظهور الإلهي». إنها رغبة غلاديس، أن يُعبّر الكاهن الماء «المصلّى» في أرجاء البيت وعلى وجوه الحاضرين بباقة أغصان الزيتون، علّه يُبعد «السوء» الذي أصاب العائلة منذ اعتقال زوجها بتهمة نقل المتفجرات في آب 2012. رنا ويسرا وديما لا يشبّعن من النظر إلى والدهن، المستلقي بهدوء فوق الكنبه «البيج» المنطوّزة على يمين غرفة الجلوس، بعد الغياب في سجن الشرطة العسكرية في الريحانية. فراس، السائق، يجول على الحاضرين والأصدقاء والعائلة، يوزّع «حلوية» الحرّية. ينظر سماحة إلى سائقه الذي لم يفارقه منذ زمن طويل، عدا سنوات السجن، «ضعفان يا فراس...» يردّ فراس: «وإنت ضعفان كمان، إنت ضعفت جوا الحبس وأنا برا». الوجه لا يزال ممتلئاً، يطغى عليه اللون الزهري، والعينان اللتان تبتعا من مساحة الزنزانة، تسترقان النظر إلى تفاصيل البيت والبساتين والأقارب خلال كل

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.